20110804-0001-2

السفير

محلّيات

تاريخ العدد ٢٠١١/٠٨/٠٤ العدد ١١٩٥٤

أهالي المفقودين يحذرون من التلاعب بـ«مقبرة» الشبانية

بعد تشكيكها بالرواية الرسمية حول «مقبرة «دير مار فرام الغرم في بلدة الشبانية في المتن الأعلى، طالبت «لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان»، و«لجنة دعم المعتقلين والمنفيين اللبنانيين»، و«المركز اللبناني لحقوق الإنسان»، في كتاب مشترك أمس، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي وجميع المسؤولين بـ«اتخاذ إجراءات فورية لحماية المقبرة ومحيطها في بلدة الشبانية، وذلك منعاً لأي عبث فيها، محذرين من أي استخفاف، منبهين بأن أي تلاعب بمكونات المكان المذكور يشكل جرماً جزائياً، محملين الحكومة المسؤولية الكاملة عن هذا التصرف .«وكذلك بـ«إعادة فتح المقبرة بشكل علمي وفقاً للمعايير الدولية المتبعة في نبش المقابر الجماعية، بحضور ممثلين عن لجان الأهل، وإجراء تحقيق جدي وتحت إشراف القضاء». بالإضافة إلى «حفظ البيّنات والعيّنات التي تم إخراجها من المقبرة ونقلها، أو سيتم إخراجها، في أماكن تتوفر فيها كل الشروط الملائمة بما فيها الشروط الأمنية .والتأكيد على ضرورة إنشاء هيئة وطنية يتمثل فيها أهالي ضحايا الإخفاء القسري تتولى ملف المفقودين، وتشكل المرجعية الرسمية في مثل هذه الحالة والحالات المماثلة ومع أي مقبرة قد تكتشف، وتكون ضماناً للمصداقية». ودعا الكتاب «القيمين على بطريركية السريان الكاثوليك، إلى التجاوب مع المطالب تسهيلاً لتنـــفيذها بما يتـــواءم مع المبادئ الأخلاقية والإنسانية .«